

Please leave our Cedar alone

كلام لمن وقع في شباك غسيل الادمغة الحاصل منذ قرن من أجل "اللبننة":

الارزة والاسلام (يعني الثقافة المسلمة ومن ضمنها العروبة) لا يلتقيان.

الارزة شعار مقدّس للكنعانيين منذ ٦٠٠٠ سنة،

وُجِدت على ايقونات بطاركتهم المواردنة لرمزها للقداسة، الى جانب برج، وكان البرج للمقاومة حينها ضد التوسّع الاسلامي.

وفرضها المسيحيون على العلم اللبناني ضمن صفقة مع المسلمين (حينها بشارة الخوري، رياض الصلح ومجيد ارسلان)،

ورفضها عموم المسلمين وكانوا يسمّونها "الأرنبطة" تهكّماً.

اما اللون الاسود الذي نجده على ١٠ اعلام من الدول العربية، فهو يرمز الى علم الدولة الاسلامية التي اسسها نبي المسلمين محمد بن عبدالله والذي استمر مع الدولة الراشدة (والدولة الاموية على الارجح) والدولة العباسية (امويّو الاندلس استخدموا الابيض).

والاسلام لا يعترف من ضمن تاريخه ولا من ضمن ثقافته بالأرزة ولا بما تمثّله، اي أنها لا تعني له شيئاً، وهذا امر طبيعي، لا بل سعى للقضاء على الثقافة التي هي في صلبها (وهذا امر طبيعي في الحروب).

الخوف انّ قريباً سيقولون لنا: ارزتكم عربية لأنها تمثّلنا.

بالأمس كتبّتنا حول استحواذكم على لقب "فاديننا" لصاروخكم.

لذا رجاءً، ولا ملامة عليكم ايها الاخوة المسلمون انما الملامة على جماعتنا الذين اوقعوكم،

اتركوا لنا شعاراتنا،

اتركوا لنا هويتنا،

اتركوا لنا رموزنا الدينية،

اتركوا لنا اسمائنا،

لكم شعاراتكم ورموزكم وهويتكم واسماءكم،

كفى استحواداً،

فقد بات خبزنا يسمّى عربي وباتت موسيقتنا وباتت مازتنا وباتت لغتنا وباتت مطاعمنا تسمّى بعربية،

وغداً تصبح اسماء مارك وناتالي وكريستين وسيلين اسماء عربية لأنكم تستخدمونها خوفاً على اولادكم في الغرب،

بعدما أصبحت اسماء يوسف وجريس والياس، وهي اسماء كنعانية، تُعتبر عربية فُهرّب المسيحيون الى جوزيف وجورج وايلي،

وبعدما كانت قبلها اسماء محمد وعلي وعمر وزيد وكل قبيلة قريش أيضًا،* وهي اسماء كنعانية، قد باتت تعتبر عربية،

وبتنا نسمّى عرب

وكل هذا اوصل الى ٢٠٠,٠٠٠ قتيل بين ١٩٧٥ و ١٩٩٠،

ولا نريد ان نعاود الكرّة...

في الصورة ادناه احدى ايقونات يوحنا مارون،

وعلم غير رسمي هدفه توحيد ساحات المسلمين باعتبار ان لبنان عربي، حيث ميشال عفلق، مؤسس حزب البعث، والمسيحي الذي مات مسلمًا، قد قال: "العروبة جسم روحه الاسلام"، واكّد على ذلك كمال جنبلاط عام ١٩٥٦ في محاضرته الشهيرة.

* الحجاز لم يكن البتة عربيًا (ولا اليمن)، عكس داخل شبه الجزيرة وسواحلها الشرقية. وأسماء العلم الحجازية كانت كنعانية واستعارها الأنباط الذين حكموا الحجاز لقرون حتى تلاهم الرومان والحميريون، قبل ثورة المسلمين مع نبيهم عام ٦٢٢. والقواعد العربية تعتبر تلك الأسماء "ممنوعة من الصرف" لأنها "أعجمية"، أي "ليست عربية" (وليس "أي فارسية"). أما اسم "محمد"، فهو لقب أساسًا وليس اسم علم، وكان لقبًا "للنبي" حتى باعتراف المسلمين. لكن نظرًا لسطوة الإسلام على اللغة العربية، ولأسباب دينية (فصلت ٤١: ٤٤)، لا يمكن أن يكتب المسلمون فصل "الممنوع من الصرف" دون اعتبار اسم "محمد" اسمًا عربيًا وبالتالي استثنائه من بين أسماء الأنبياء، التي هي ممنوعة من الصرف. ولكننا نعرف أنّ المفرد، الذي بات كنية، وارد في النصوص الأوغاريّة.

